تحديات تحول الصين الى قوة عظمى في النظام الدولي

م. د شذى رضا عبد المجيد

جامعة النهرين / كلية العلوم السياسية

sh.alattar@yahoo.com

https://doi.org/10.61884/hjs.v13i49.444

ملخص :

تعد الصين من البلدان الناهضة التي حققت معدلات نمو كبيرة جعل منها دولة ذات مكانة متميزة في النظام الدولي لما تتمتع به من مقومات القوة التي أسهمت في تطورها وايصالها الى ما هي عليه اليوم فهي وظفت القوة العسكرية لخلق بيئة دولية تؤدي الى استمرارها في تحقيق الصعود والتحول الى قوة عظمى في النظام الدولي. بما يؤمن مصالحها سواء الاقليمية او الدولية كما انها تعمل على الاستمرار في انماء قدراتها الاقتصادية بشكل واضح فضلا عن سعي الصين لتحقيق اهداف استراتيجية من خلال سياستها الخارجية ازاء دول الجوار الجغرافي ومحيطها الاقليمي والعالمي.

الكلمات المفتاحية: الصين ، القوى الصاعدة ، النظام الدولي، مقومات القوة، الولايات المتحدة الامريكية.

The Challenges of China's Transformation into a Superpower in the International System

Inst. Dr. Shatha Rida Abdul-Majeed

sh.alattar@yahoo.com

ABSTRACT :

China is one of the developed countries that has achieved great growth rates, which has made it a country with a distinct place in the international system because of its power capabilities that have contributed to its development and to be the country that it is today. It has employed military power to create an international environment that leads to its continued ascent and transformation into a superpower in the international system to secure its interests, whether regional or international. Also, it seeks to develop its economic capacity clearly, as well as its pursuit of its strategic goals through its foreign policy towards the countries of the geographical neighborhood ,and regional and international surroundings .

KEYWORDS: China, rising powers, international system, United States of America, capacity rectifiers

المقدمة :-

مما لا شك فيه ان التحولات الكبرى والتغيرات الجوهرية التي شهدتها الصين والتقدم الصيني سياسيا واقتصاديا وعسكريا، مكنها من الارتقاء وتحقيق خطوات تقدم كبيرة نحو دولة صاعدة ومتقدمة، ولو لم يكن للصين اقتصاد قوي وسياسة اقليمية ودولية فاعلة لما مكنها لأن تكون مرشحة لإحدى القوى والدول الكبرى في العالم، من هنا تأتي اهمية البحث كونه يناقش موضوعا يتعلق بمستقبل النظام الدولي برمته وما سوف تشهده الصين في السنوات القادمة من تحولات تكون لها انعكاساتها المهمة على طبيعة تشكيل القطبية الدولية.

أهمية البحث: يكتسب موضوع الصين ومستقبل النظام السياسي الدولي اهمية كبيرة، وذلك لما يتوقع من الصين أن تؤديه في النظام السياسي الدولي، بعد أن اصبحت ظروف البيئة الداخلية والخارجية مؤاتية لها لأداء دور فاعل في الساحة الدولية.

اشكالية البحث: تنبعث اشكالية البحث من تساؤل اساسي هو :-

هل حققت الصين التفوق المطلوب اقتصاديا وسياسيا وعسكريا من اجل التحول الى قوة عظمى لها تأثيرها المهم في النظام الدولي ويتفرع عن هذه الاشكالية ما يلي :-

1- ما هو مفهوم القوة العظمى؟

2- ما هي مقومات القوة التي أسهمت في صعود الصين كقوة اقتصادية سياسية عسكرية؟

3- ما هي التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه الصعود الصيني؟

فرضية البحث: وللإجابة عن الاشكالية المطروحة فقد انطلق البحث من فرضية مفادها ان نجاح الصين من اجل التحول الى قوة عظمى مرهون بالتغلب على التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها، وكلما نجحت في السيطرة على تلك التحديات ومواجهتها كلما اتاح لها امكانية التحول الى قوة عظمى.

منهجية البحث: يعتمد البحث على منهج التحليل النظمي ليحلل مدخلات القوة الصينية وما تتصف به من مقومات تفضي بها الى مخرجات تؤثر على النظام السياسي الدولي.

هيكلية البحث: تشمل ثلاثة محاور يتناول المحور الاول مواصفات القوة العظمى ثم المحور الثاني، مقومات النهوض الصيني و اخيراً نتطرق الى محددات الصعود الصيني في النظام الدولي:-

أولا : مواصفات القوة العظمى في النظام الدولي :

تم تحديد القوة العظمى على انها قوة كبرى Great power ذات قدرة كبرى على تعبئة واستخدام قدر كبير من القوة وتم اعتبار كلاً من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق والمملكة المتحدة قوى عظمى، ثم تم استبعاد بريطانيا بعد ان اتضحت النتائج النهائية للحرب ومنها دخول الاسلحة النووية عنصراً في ترسانة تسلح القوتين العظيمين الاخريين ودخلت عوامل جديدة في صياغة نظام دولي جديد قام على مبدأ القطبية الثنائية التي قسمت العالم على معسكرين وفقاً لمعايير ايديولوجية [1]، وطبقا لهذا التعريف يبقى مفهوم القوة العظمى مفهوما يصعب تحديده وضبطه ورسم حدوده ومضامينه بحيث يمكننا

(1) Benn steil , HOW to win a Great-power competition Alliances Aid , and Diplomacy in the Last struggle for Global influence, Foreign Affairs (February,9,2018) , https://www-foreignaffairs-com.translate.goog/articles/united-states/201809-02-/how-win-great.

الاتفاق النهائي على طبيعة الطابع الاجرائي له من ناحية خصائصه ومعاييره، خصوصاً على ضوء التحولات الجيبولوتيكية في النظام العالمي الجديد الذي انبثق في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي السابق، وعلى الرغم من إشكالية المفهوم في التحولات والتغييرات العالمية، إلا أنه يمكن تحديد مجموعة خصائص لهذا المفهوم،حيث يحددها والتز بثلاث خصائص رئيسية، يسميها بعد القوة، البعد المكاني، وبعد المكانة، وهي ما يميز الدول الكبرى عن غيرها من الدول.[2] وذكر المؤرخ الان جون بير سيفال ان الامتحان الذي تواجهه الدولة الكبرى يتمثل في اختبار قوتها حال الحرب[3]، واستخدم كينيث والتز، مؤسس النظرية الواقعية الجديدة في العلاقات الدولية، خمسة معايير لتحديد الدولة الكبرى: عدد السكان والمساحة، والموارد الطبيعية المتاحة،القدرة الاقتصادية، والاستقرار والكفاءة السياسية، والقدرة العسكرية. ويمكن تقسيم هذه المعايير الموسعة على ثلاثة تصنيفات: إمكانيات القوة وجوانب المكان والمكانة[4].

(2) كينيث والتز ، نظرية السياسة الدولية تأثير النظرية الاقتصادية على نمو وتطور الدول ، ترجمة هيثم غالب الناهي، (بيروت : المنظمة العربية للترجمة : 2021) ، ص 127 – 131.

(3) الان جون بيرسيفال تايلور ، الصراع على سيادة اوربا (1848 – 1918)، ترجمة فاضل جكتر ، (بيروت : المركز الثقافي العربي ودار كلمة: 2009) ، ص19 23-.

(4) المصدر السابق : ص ، 127 – 139.

1- بعد القوة : يعتبر الكثيرون ان إمكانيات القوة هي المعيار الوحيد لتحديد الدولة الكبرى. و يرى البعض الاخر إذا كان بإمكان وضع تعريف للدولة الكبرى فهو وفقا لقدرتها على الحفاظ على سيادتها ضد المعتدين، حتى لو تحالفوا جميعًا ضدها. وفي تعريف آخر فأن الدولة العظيمة هي التي تمتلك من القوة العسكرية ما يفوق نصف تلك التي تملكها اقوى الدول في المنظومة رغم ذلك نرى ان مفهوم الدولة الكبرى هي الدولة القادرة في الحفاظ على سيادتها واستقلالها ضد عدوان اي دولة او مجموعة دول.

البعد المكاني : يعد هذا البعد عنصرا حاسما في التفريق بين الدولة الكبرى و القوة الاقليمية

2- البعد المكاني : يعد هذا البعد عنصرا حاسما في التفريق بين الدولة الكبرى و القوة الاقليمية حيث يمكن القول ان مجال القوة الإقليمية ينحصر في منطقتها، ثمة آراء تذهب إلى وجوب حيازة الدولة الكبرى على التأثير المباشر في جميع أرجاء النظام الدولي السائد. على سبيل المثال،

يلاحظ أرنولد توينبي أنه يمكن تعريف الدولة الكبرى كقوة سياسية تفرض أثراً متساوي الامتداد في أوسع نطاق ممكن داخل المجتمع الذي تعمل فيه بينما يفترض البعض الاخر بأن الدولة الكبرى يجب ان تكون لديها القدرة على الانخراط في الشؤون الدولية وان يكون لديها مصالح خارج إقليمها، وهما افتراضان يرتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا .

3- بعد المكانة: بمعنى ان للدول الكبرى تأثير كاف لتشمل في النقاشات الدائرة بخصوص القضايا السياسية و الدبلوماسية المعاصرة، وامكانية ممارسة الضغط على نتائج النقاشات و الحل النهائي . شغل العملاق الصيني حيزا كبيرا نظرا للطفرة الانتاجية الاقتصادية التي حققها في السنوات العشر الماضية والتي وضعته في مكانة ضمن اكبر ثلاثة اقتصادات في العالم مع الولايات المتحدة و اليابان، ويرى البعض أن مفهوم الدولة العظمى لا تحدده القوة الاقتصادية، بل أن القوة الاقتصادية كثيراً ما تشكل عائقا دون وصول الدولة لمكانة القوة العظمى، والولايات المتحدة الأميركية صاحبة أكبر اقتصاد في العالم حققت مكانتها العظمى قبل أن يكتسب اقتصادها هذا الحجم العملاق، بل أن قوتها العظمى هي التي ساعدت على احتلال اقتصادها هذه المكانة وليس العكس [5] واذا ما اردنا رصد طبيعة الاختلافات التي حصلت في تحديد مفهوم « القوة العظمى» بالمنظور السياسي المعاصر، نجد تباينات عدة واضحة على هذا الصعيد فهنالك من لايزال يعد الدول الخمس دائمة العضوية في الامم المتحدة والتي بفعل امتلاكها لوحدها حق النقض «الفيتو» هي الدول العظمى بفضل تأثيرها ونفوذها السياسي، في حين هنالك من لا يعوّل فقط على التأثير السياسي كخاصية اساسية للقوى العظمى ما لم يتعزز بتفوق واضح في البعد الاقتصادي والعسكري والعلمي كما هو الحال في تقييم الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى مهيمنه على العالم بفعل هذه الابعاد[6]

ان مثل هذا التصور الاخير ينطلق من فرضية – قابلة للجدل على ضوء المستجدات الدولية المعاصرة [7]من ان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تمتلك وتتحكم وحدها بـ « صناعة « قواعد اللعبة

(5) مغازي البدراوي،مفهوم القوة العظمى ومعاييرها 2010www.-11-1.30086505 albayan.ae/opinions//https

(6) علي ناصر كنانة ، انتاج واعادة انتاج الوعي عناصر المبالاة والتضليل (ط1 ، بيروت : منشورات الجمل ، 2009) ، ص 210 .

(7) غسان العزي ، سياسة القوة مستقبل النظام الدولي و القوى العظمى، (ط1 ، بيروت : مركز الدراسات الاستراتيجية و البحوث و التوثيق ، 2000) ، ص 157-172 .

السياسية في العالم [8] اي انها هي التي ترسم « خرائط الفضاء الجيوسياسي « فتكون بالتالي متحكمة وفاعلة في لعبة التوازنات والمحاور والتحالفات الدولية والاقليمية. لكن مثل هذا التصور لتحديد مقومات ومعايير مفهوم القوى العظمى بشكل عام والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص، يتخلله كثير من الاعتراض والنقد الذي يوجه اليه، تحديدا لمسألة مدى احتفاظ الولايات المتحدة الامريكية لمثل هذه المكانة وبقائها وحدها هي القوة العظمى الوحيدة في العالم[9] خصوصا بعد صعود قوى منافسة جديدة لها على المسرح الدولي كالصين، وروسيا، واليابان، والهند وغيرها.

كما يمكن القول : ان التفوق العسكري وحده في تحديد مفهوم « القوة العظمى « – خصوصا امتلاك السلاح النووي – لا يكفي لجعل هذا التوصيف مقترنا بدولة ما، على سبيل المثال فان فرنسا، وبريطانيا، وكوريا الشمالية،وباكستان و الهند و اسرائيل، هي دول تمتلك سلاحا نوويا، لكنها في الاعتبارات الجيبولوتيكية لم تصبح بعد مؤهلة لان تكون قوى عظمى، فضلا عن ان امتلاك مثل هذه الدول للسلاح النووي لا يعني امكانية استخدامه، بقدر ما يعني التوازن الاستراتيجي به، وبذلك تقاس قوة هذه الدول بالجانب العسكري بقدرتها على امتلاك وسائل رد دفاعية تحافظ به على وجودها من اي تهديد خارجي.

تقاس قوة هذه الدول بالجانب العسكري بقدرتها على امتلاك وسائل رد دفاعية تحافظ به على وجودها من اي تهديد خارجي.

ثانيا :- مقومات النهوض الصيني

1- التحولات الاقتصادية : تحولت الصين منذ عام 2010 وبفضل سياسة التحديث والانفتاح التي بدأها الزعيم الصيني (دينغ شياو بينغ) بعد وفاة (ماو تسي يونغ) قائد الثورة الاشتراكية في الصين، الى ثاني قوة اقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة، متجاوزة بذلك الاقتصادات الرأسمالية الكبرى (اليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا)[10] ووفقا لبيانات النظرية الاقتصادية العالمية لصندوق النقد الدولي لعام 2018، بلغ حجم الاقتصاد الصيني (13.457.267) تريليون دولار وهو ما يمثل

(8) ينظر سلمان رشيد سلمان ، البعد الاستراتيجي للمعرفة ، (دبي : مركز الخليج للأبحاث، 2004) ، ص 249.

(9) يشكك بريجنسكي بالتأثير الواسع للنفوذ الامريكي في الساحة العالمية ، ما يجعلها بالتالي غير قادرة على الاحتفاظ بمكانتها وقدرتها على فرض نظام عالمي جديد برؤية واجندات امريكية ، فيقول بهذا الصدد « قد تفتقر السيطرة الامريكية العالمية الفاعلة الى السلطة ، حتى وان بقت الولايات المتحدة القوى العظمى المتفردة لبعض الوقت ، فالقوة الامريكية بحد ذاتها ليست كافية لفرض المفهوم الامريكي لـ « نظام عالمي جديد « للمزيد انظر : زبغنيو بريجنسكي ، الفوضى « الاضطراب العالمي عند مشارف القرن الحادي والعشرين « ، ترجمة مالك فاضل ،(عمان الاردن : الاهلية للنشر والتوزيع ، 1998) ، ص 172.

(10) world Development indicators , GDP (current USS) , world Bank. https://goo.gl/4x9kn.

(16%) من الاقتصاد العالمي[11] وثمة توقع ان يصل الى اعلى مستوياته بنسبة (20%) (20%) في عام 2030.[12] كما احتلت الصين المرتبة الاولى من حيث الاحتياطي النقدي الاجنبي والذي يقدر بـ(3,2) تريليون دولار عام 2018[13] وتهيمن الصين على سوق الاوراق المالية والسندات، اذ استحوذت على ما يقارب (900) مليار دولار من السندات الامريكية، ولديها احتياطيات بنسبة (75%) يتم توظيفها في سندات الدول الغربية، اي تمتلك ما يعادل (3000) مليار دولار، ما يمثل (12) مرة اكبر من محفظة اوروبا (255) مليار دولار[14] كما انتقلت الصين من بلد مصدر للسلع الرخيصة الى عملاق اقتصادي يستورد الطاقة والمواد الاولية وخامات المعادن، ويصدر تقريبا كل شيء، اجهزة كومبيوتر، والالكترونيات والسيارات وغيرها، وتمثل اكبر سوق للهاتف الجوال في العالم.[15]. وفيما يتعلق بمجال الاستثمار صنفت الصين، ومنذ انضمامها الى منظمة التجارة العالمية في عام 2001، في المرتبة الثالثة عالميا، من حيث حجم الاستثمار الاجنبي المباشر فيها بعد الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، حيث بلغت تدفقات الاستثمارات الاجنبية الى الداخل عام 2017، نحو (168) مليار دولار ومن المرجح ان تتضاعف تلك الاستثمارات لا سيما في اطار مبادرة طريق الحرير.[16]

كما تشكل الزراعة في الصين نحو (7.9%) من الناتج الاجمالي، اما القطاع الصناعي والذي يأتي في المركز الثاني من حيث أسهاماته في عجلة النمو يشكل (40.5%) من الناتج المحلي الاجمالي، واخيرا قطاع الخدمات الذي يشكل نحو (51.6%) من اجمالي حجم الاقتصاد الصيني.[17]

2- الموارد الطبيعية : تمتلك الصين من المقومات الطبيعية ما يمكن ان يؤهلها كي تحتل مركزاً مهما في النظام الدولي، فمن الناحية الجغرافية تعد الصين من اكبر دول العالم مساحة

تمتلك الصين من المقومات الطبيعية ما يمكن ان يؤهلها كي تحتل مركزاً مهما في النظام الدولي

(11) المعجزة الاقتصادية الصينية في ارقام تفوق الخيال، (بكين تحكم قبضتها على معظم حلقات الاقتصاد والتكنولوجيا والدول الاوربية عاجزة عن عرقلة اندفاع العملاق الصيني موقع العرب ، كانون الاول، 2018) متاح على الرابط : https://alarab.co.uk.

(12) محمد احمد عبد المعطي ، الصعود الاسيوي وتحولات ميزان القوى الاقتصادية) عرض موجز لتقرير بعنوان «العالم في 2050 : هل يستمر التحول في القوى الاقتصادية العالمية؟ ، والصادر في فبراير 2015عن شركة pwc البريطانية للأبحاث والدراسات الاقتصادية ، 2015، (موقع مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة ابو ظبي) ، متاح على الرابط https://futureuae.com/ar-AE/ Mainpage/Item/278 .

(13) The World bank data m China, published on link: https://data.worlbank.org/country/china.

(14) هديل حربي ذاري، « التنافس الامريكي – الصيني وتأثيره في منطقة الخليج العربي» ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة النهرين ، بغداد ، كلية العلوم السياسية ، 2022) ، ص 101.

(15) Number of Mobile Cell Phone subscriptions in China from April 2016 to April 2017. at : (8) https://goo.gl/s4eiTd

(16) World Investment Report (UNCTAD), 2018, OP. Cit, p. 183.

(17) ()world Bank, Employment in industry (% of total employment) https://databank.albankadawli.org/data/reports.aspx?source=2&country=chi

اذا تمثل مساحتها (9،640،821) مليون كم^2 أي ما يعادل ربع إجمالي أسيا ونفس المساحة الكلية للدول الاوربية، وهي بهذا تأتي في المركز الثالث في العالم بعد روسيا وكندا من حيث المساحة [18] .كما ان الصين تأتي في المرتبة الاولى في العالم في مجال الثروات المائية، أذ تشكل المياه فيها (2.8%) من مساحتها الكلية وتقوم باستغلالها كمورد اساسي للطاقة حيث تصل الطاقة المائية الكامنة في انهارها الى (680) مليون كليو واط، تشكل مياها الى نحو (16،64) مليون هكتار مربع،منها (5،03) مليون هكتار صالحة لتربية الاسماك والنباتات المائية [19].

كما ان مساحة الصين الكبيرة توفر لها العديد من المواد الاولية ومنها المعادن النادرة التي تدخل في قطاعات الاتصالات والتكنولوجيا الرقمية المدنية والعسكرية، حيث تمتلك الصين نحو 44 مليون طن من الاحتياجات مقابل نحو (1,4) مليون طن للولايات المتحدة، وانتجت نحو 70% من الانتاج العالمي من تلك المعادن في العام 2018 وقد زودت 80% من احتياجات الولايات المتحدة منها، نحو 98% من احتياجات الدول الاوربية [20].وتحتل الصين المرتبة الثانية عالميا في إنتاج الحديد والاولى في إنتاج الزنگ والثالثة في إنتاج الفوسفات، اما بالنسبة لمعادن الاتربة النادرة فاحتياجاتها اكثر بكثير من مجملها لدى بلدان ألعالم الاخرى [21] .

كذلك تلجأ الصين في تعاملاتها الاقتصادية لا سيما في تأمين مصادر الطاقة بالانفتاح على موارد الطاقة المتواجدة في الشرق الاوسط لتعزيز مكانتها بوصفها قوة عظمى، لذلك عملت لمشروع قديم لها يعرف باسم طريق الحرير سعيا منها لتوسيع نفوذها اقليميا ودوليا وتعتمد في سياستها الخارجية على مبادرة (الحزام الاقتصادي لطريق الحرير) ومع مرور الوقت والتقدم في مشاريعها تلك بدأت تظهر الابعاد السياسية والثقافية والامنية الى جانب كونها مبادرة لتحقيق اهداف اقتصادية في الاساس [22]، وفي عام 2021 اصبحت الصين شريكة تجارية للعديد من الدول الشرق الاوسطية بشكل فعلي بعد ابرام مذكرة التفاهم

(18) توفيق عبد العزيز السويلم ، نموذج الصين الاقتصادي وتفعيل العلاقات معه، (تجارة الرياض : العدد 510، الرياض غرفة التجارة الصناعية ، مارس 2005 (، ص 75.

(19) فاروق عمر عبدالله العمر ، دول القوى ودول الضعف،) القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، 2005 (، ص 61.

(20) مايكل هنريك فون ناوك هوف ، المعادن الاستراتيجية والمعادن الارضية النادرة ، ترجمة حسام الشيمي ،(القاهرة : مجموعة النيل العربية، 2022)، ص 103.

(21) عبد الرحمن العتيبي ، التنين الصيني وازمة بحر جنوب الصين على الموقع : https:// www.ahmedwahban.com/aforum/viewtopic.php?f-24&t-3016

(22) ويكن فازبه ، مبادرة الحزام والطريق بين إعادة تموقع الصين و مواجهة التحديات، (برلين : المركز الديمقراطي العربي ، 2019(، ص 131 .

الصينية – الايرانية التي تضمنت استثمارات بمبالغ تجاوزت 400 مليار دولار وبعد ابرام اتفاقيات اخرى ذات طابع اقتصادي مع دول اخرى في المنطقة[23].

ثالثاً :- التحولات العسكرية

تعد القوة العسكرية من أبرز المتغيرات المؤثرة في حركة السياسة الخارجية للدول، ونوعية تأثيرها يتفاوت من دولة لأخرى فالدول الصغيرة عسكرياً هي تلك الدول التي تنفى عنها القدرة الذاتية للدفاع عن كيانها، الامر الذي يدفع بها الى البحث عن الحماية الخارجية، والقبول بالنتائج المترتبة على حرية قرارها السياسي، على العكس من الدول القوية عسكرياً والتي تكون قادرة على فرض احترامها على غيرها حتى في حالة غياب الحضور المباشر لقوتها العسكرية [24].

تسعى الصين لتشكيل جيش لديه القدرة على الانتشار عالمياً

وتسعى الصين لتشكيل جيش لديه القدرة على الانتشار عالمياً، ويحقق حماية سيادة البلاد وأمنها ومصالحها الإنمائية ولدعم هذا الهدف أقرّ المؤتمر الشعبي الوطني في 26 كانون الاول 2020 تعديلات لقانون الدفاع الوطني الصيني ليشمل الدفاع عن المصالح التنموية الاقتصادية للصين وإضفاء الشرعية في استخدام القوة العسكرية للدفاع عن المصالح الاقتصادية للصين في الخارج[25]، أما عن القدرات النووية فان لدى الصين مخزوناً مكوناً من نحو (290) رأساً حربياً نووياً وهو يزداد تدريجاً ورصد نحو (250) راساً حربياً للقذائف الباليستية ذات القواعد البرية والقواعد البحرية [26]

رابعاً: محددات الصعود الصيني

المحددات الاقتصادية:- مع التطور الاقتصادي للصين في السنوات الأخيرة فان الصين وبسبب عدم اتباعها لمبادئ الرأسمالية الغربية وكذلك القيود التي تقوم الصين بفرضها على البضائع الامريكية وعدم تنفيذها للعديد من الاجراءات المتفق عليها ضمن قوانين منظمة التجارة العالمية فقد فرضت الولايات المتحدة ضغوطًا على السياسة الصينية [27]. حيث تطالب الولايات المتحدة الامريكية الصين بان تحول

(23) بثينة محمد الزواهرة ، دور الصين في تحقيق السلام في الشرق الاوسط، تحليلات سياسية ، (مصر: المعهد المصري للدراسات ، 2022، ص6.

(24) مازن الرمضاني ، السياسة الخارجية الصينية في عالم متغير، بغداد : مجلة شؤون سياسية، العدد 4، 1983، ص 187 – 193.

(25) Military and Security Developments Involving the People's Republic of China, (Department of Defense, United States, Office of the Secretary of Defense, Washington DC: tagrir, United States Department of Defense,2021) (,p2.

(26) شانون كايل وهانسهام . كريستنسن ، القوات النووية الصينية ، في التسلح ونزع السلاح والامن الدولي 2019 ، ترجمة عمر سعيد الايوبي واخرون، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، 2020) ، ص 393 .

(27) وليد سليم عبد الحي : المكانه المستقبلية للصين في النظام الدولي، ط 1، ابو ظبي : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، 2000 ص 154.

اقتصادها الذي تملك الدولة 40 % منه الى اقتصاد خاضع لنظام السوق الحر [28].

كما ان مشكلة تقويم العملة الصينية قائمة وتعتبر من اهم المواضيع الشائكة المتعلقة بالتجارة، حيث ترى الولايات المتحدة بأن الصين تتحكم في عملتها الامر الذي يؤثر بالسلب على قيمة الدولار، ومن هنا بدأت الاخيرة تطالب الصين بضرورة تعويم عملتها [29].

المحددات الجغرافية :- ان كبر مساحة الصين له مزايا ايجابية وسلبية تنعكس على حركة الصين الاقليمية والدولية، اذ ان المزايا الايجابية تسهم في الحد من تأثير الدول الاخرى على حركة الصين وأمكانية امتصاص اثار بعض ادواتها ولاسيما الاقتصادية والبشرية، وترفد حركة الصين ايضا ببدائل وخيارات متعددة كما تساعد في حروبه أتخاذ القرار السياسي الخارجي المناسب للصين، اذ ان الامتداد السكاني من بين ما يوفره من ايجابيات وموارد اولية تسهم في بناء القاعدة الاقتصادية التي تمثل الدعامة الاساسية للقوة العسكرية، وكذلك ساعد كبر المساحة الصينية من التقليل من القيود الخارجية واتباع سياسة متنقلة[30]، ويمكن القول في وصف الصين الشعبية بانها من الدول البرية – البحرية، الامر الذي نجم عنه حرية في حركة الدولة الخارجية نتيجة سعة حدودها وصعوبة غلتها، والصين تقع في شرق ووسط اسيا وسعة مساحتها وكثافة سكانها جعلها من الدول المؤثرة في التوازنات الاقليمية وفي المساحة الدولية[31]، لكن كثرة الدول المجاورة للصين يعني كثرة مشكلاتها مع هذه الدول لاسيما اذا اختلفت النظم السياسية والتوجهات المستقبلية لكل دولة، فالصين تمتلك نزاعات حدودية مع اغلب جيرانها لكن ميزة هذه المشاكل انها بسيطة لاسيما مع الهند وفيتنام[32]، وعلى الرغم من سلبيات كثرة الدول المجاورة، الا ان الصين حاولت الاستفادة من هذا الامر بعد استعمال بعض هذه الدول كحوافز وقائية أمام حريات الدول الكبرى متمثلا من الناحية الجيوبوليتيكية فالصين وكوريا الشمالية تمثلان وضعا يقوم على اساس

وصف الصين الشعبية بانها من الدول البرية – البحرية

(28) زينب عبد الله منكاش ، العلاقات الامريكية الصينية بعد الحرب الباردة، (ط 1، عمان : (شركة الاكاديميون للنشر والتوزيع، 2020 ، ص 298 .

(29) محمود خليفة جودة ، مسارات التنافس الأمريكي _ الصيني، مجلة الحوار المتمدن، على الموقع : http://www.ahewar.org/d/show.art.asp?t-0&aid-267994.2011.7.20

(30) كاظم هاشم نعمة ، العلاقات الدولية، (بغداد : شركة اياد للطباعة ، 1987) ، ص25.

(31) احمد السيد النجار ، الصين والقفزة الاقتصادية العملاقة، كراسات استراتيجية ، (القاهرة : السنة السابعة عشر، العدد 179 ، سبتمبر2007) ، ص40.

(32) مينا حاتم محمد، «مستقبل الدور العالمي للصين» ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النهرين ، بغداد ، كلية العلوم السياسية ، 2008(، ص59.

الاعتمادية المتبادلة لاسيما فيما يتعلق بقضايا الدفاع، ومن هنا فان الصين ترى في كوريا الشمالية حاجزا وقائيا في شمال شرق اسيا تدافع به الصين عن نفسها امام اي هجوم أو اجتياح ياباني او كوري او حتى امريكي، في حين تجد كوريا الشمالية في الصين حليفا استراتيجيا لها[33].

المحددات التكنولوجية:- على الرغم من سياسة الصين في جلب التكنولوجيا واقامتها لعلاقة شراكة وتعاون مع شركات متعددة الجنسية ذات الحجم العملاق في الاقتصاد العالمي مثل شركة (TOY-OTA , HONDA , MOTOROLA) والتي استطاعت الصين الاستفادة من خبراتها من أجل تطوير مهاراتها التكنولوجية خاصة على صعيد الانتاج[34]، ألّا أنها لاتزال تعاني من ضعف كبير فما نسبتها 94% من السلع الصينية المصدرة للخارج هي سلع منخفضة التكنولوجيا[35].

المحددات السياسية :-

قضية تايوان تُعد قضية تايوان ذات التوجه الرأسمالي والمعروفة بولائها للولايات المتحدة الامريكية ورقة ضغط على الصين، تحدد في نقاط الخلاف بين الجانب الامريكي والصيني من خلال، والسماح للحكومة الامريكية بزيارة مسؤولين تايوانيين لها، الامر الذي تعتبره الصين انتهاكًا واضحًا للالتزامات المتفق عليها بين الجانبين [36]، فضلا عن مبيعات السلاح الامريكية لتايوان لأسلحة متقدمة بقيمة 6 مليار ونصف دولار في عام 2008 والتي شملت صواريخ ومنظومات رادار وغير ذلك من الاسلحة المتطورة[37].

اذ دأبت الولايات المتحدة على اصدار تقرير سنوي عن حقوق الانسان في العالم يتناول بالنقد والاتهام حالة حقوق الانسان في الصين

قضية حقوق الانسان:-

لقد عمدت الولايات المتحدة على استخدام ملف (حقوق الانسان)، كورقة ضغط على الصين لإحراجها في المجتمع الدولي من اجل تحقيق مصالحها معها، اذ دأبت الولايات المتحدة على اصدار تقرير سنوي عن حقوق الانسان في العالم يتناول بالنقد والاتهام حالة حقوق الانسان في الصين [38].

اما بالنسبة للصين فقد تمسكت بموقفها واقناع شعبها بمساحة

(33) Satoshi Morimoto, Security in Asia – pacific (Japan Role in Asia- Pasific Security Strategic Digest, Vol.27 ; No. 11; November , 1997) , P.24.

(34) سرمد الجميل ، الدروس المستفادة من التجربة الصينية في الاستثمار الاجنبي المباشر، بغداد : مجلة الدراسات الاقتصادية ، العدد، 2002، ص 137 .

(35) ديفيد شامباك، الصين تتجه كونيا،) القوة غير المكتملة صالح سليمان عبد العظيم) ، على الموقع الرسمي لمركز دراسات الجزيرة : http:// jazeera.net/book

(36) ناهض حسين جابر ، اهم القضايا السياسية في العلاقات الامريكية الصينية، (مجلة قضايا سياسية ، كلية العلوم السياسة جامعة النهرين المجلد الثالث العدد 11، 2006) ، ص 101 .

(37) زينب عبد الله منكاش ، مصدر سبق ذكره ، ص 307 .

(38) أبوبكر الدسوقي ، «الدور العالمي للصين «رؤى مختلفة ، (مجلة السياسة الدولية ، العدد 173 ، 2008 (، ص 147.

الديمقراطية التي ينعم بها وفقاً لظروفها القومية، وبناءً على ذلك أكد الرئيس الصيني (هوجيتاو) على ان بلاده تتبنى بدورها نهجاً ديمقراطياً على الطريقة الصينية والتي تنبع من خصوصية الثقافة والتاريخ والحضارة الموجودة فيها[39] مما أدى الى تبني أدارة أوباما نهجا مغايراً فيما يخص الموقف من قضية حقوق الانسان، حيث اعلن أوباما عن رفض أدارته التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ومن ضمنها الصين، وذلك لقناعته ان الخوض في تلك المسائل لن تفيد الولايات المتحدة في تحقيق اي مكاسب وان على الاخيرة ان تركز في علاقتها مع الصين على المسائل الاقتصادية، لما تجلبه من مكاسب يمكن للحكومة الامريكية ان تستفيد منها في السيطرة على النظام العالمي بأكمله.

(39) حنان قنديل ، القيم والتنمية في الصين ، ضمن: القيم الاسيوية،) القاهرة : مركز الدراسات الاسيوية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسة الجامعة 2007، (، ص 67 .

خاتمة :

ان جمهورية الصين الشعبية لديها من مقومات القوة الشاملة ما يمكنها من تحقيق اهدافها ومصالحها الحيوية التي تدور حول الوصول الى مصاف القوى العظمى في العالم، وعلى مدار ثلاثة عقود من الاصلاح والانفتاح، حيث تستثمر الصين قوتها الاقتصادية الصاعدة في بناء قوة عسكرية مؤثرة، ونفوذ سياسي على الساحة الدولية، في وقت تراجعت فيه الهيمنة الامريكية نوعا ما في النظام الدولي أثناءادارة الرئيس الامريكي السابق (دونالد ترامب)، وبدأت تطرح نفسها كقوة دولية مؤثرة في اعادة التوازن للنظام العالمي، لذا من المستبعد ان لا يكون للصين حضورا فاعلا في ادارة النظام الدولي في الامد القريب، وليس بمقدور الولايات ايقاف صعود الصين وتنامي نفوذها وتحجيم دورها الاقليمي والدولي، ويبقى الخيار للولايات المتحدة الامريكية قائما على الاعتراف الضمني بالصين كقوة عظمى مقابل ان تتقاسم معها مناطق النفوذ والسيطرة في العالم، وهذا الامر سيفرض عليها الدخول في لعبة توازنات جديدة تكون السمة الابرز فيها هو انبثاق نظام متعدد الاقطاب وليس نظام القطبية الواحدة.

المصادر:

الكتب:

1 - الان جون بيرسيفال تايلور : الصراع على سيادة اوربا (8481 – 8191) ترجمة فاضل جكتر،)بيروت: المركز الثقافي العربي ودار كلمة، 9002) . -

2 - زينب عبد الله منكاش، العلاقات الامريكية الصينية بعد الحرب الباردة،)ط1، عمان: شركة الاكاديميون للنشر والتوزيع، 0202) . -

3 - علي ناصر كنانة، انتاج واعادة انتاج الوعي عناصر المبالاة والتضليل "، (ط1،بيروت: منشورات الجمل، 9002). -

4 - كاظم هاشم نعمة : العلاقات الدولية،ط1، (بغداد: شركة اياد للطباعة 7891) . -

5 - كايل شانون ن. وكريستنسن،هانس م، القوات النووية الصينية، التسلح ونزع السلاح والامن الدولي 9102، ترجمة عمر سعيد الايوبي واخرون،(بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 0202) . -

6 - كينيث والتز : نظرية السياسة الدولية "تأثير النظرية الاقتصادية على نمو وتطور الدولة"، ترجمة هيثم غالب الناهي،(بيروت : المنظمة العربية للترجمة، 1202) . -

7 - ميخائيل هنريك فون ناوك هوف، المعادن الاستراتيجية والمعادن الارضية النادرة، ترجمة حسام الشيمي، (القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2202). -

8 - يشكك بريجنسكي بالتأثير الواسع للنفوذ الامريكي في الساحة العالمية، ما يجعلها بالتالي غير قادرة على الاحتفاظ بمكانتها وقدرتها على فرض نظام عالمي جديد برؤية واجندات امريكية، فيقول بهذا الصدد " قد تفتقر السيطرة الامريكية العالمية الفاعلة الى السلطة، حتى وان بقت الولايات المتحدة القوى العظمى المتفردة لبعض الوقت، فالقوة الامريكية بحد ذاتها ليست كافية لفرض المفهوم الامريكي لـ " نظام عالمي جديد " للمزيد انظر : زبغنيو بريجنسكي، الفوضى " الاضطراب العالمي عند مشارف القرن الحادي والعشرين "، ترجمة مالك فاضل : عمان الاردن، الاهلية للنشر والتوزيع / 8991.

9- Military and Security Developments Involving the People's Republic of China, Department of Defense, United States, Office of the Secretary of Defense, Washington DC: tagrir, United States Department of Defense,2021.

10- Satoshi Morimoto, Security in Asia – Pacific , Japan Role in Asia- Pacific Security Strategic Digest, V , No 11, November , 1997.

11- World Investment Report (UNCTAD) 2018, OP. Cit.

المجلات و الدوريات

1 - ابوبكر الدسوقي، الدور العالمي للصين "رؤى مختلفة مجلة " ، (السياسة الدولية، العدد 173، 2008) .

2 - بثينة محمد الزواهرة، دور الصين في تحقيق السلام في الشرق الاوسط تحليلات سياسية، (مصر : المعهد المصري للدراسات، 2022) .

3 - توفيق عبد العزيز السويلم، نموذج الصين الاقتصادي وتفعيل العلاقات معه،(الرياض: تجارة الرياض، العدد 510 غرفة التجارة الصناعية، مارس 2005) .

4 - حنان قنديل، القيم والتنمية في الصين، ضمن: القيم الاسيوية،(مركز الدراسات الاسيوية : كلية الاقتصاد والعلوم السياسة، جامعة القاهرة، 2007).

5 - سرمد الجميل،الدروس المستفادة من التجربة الصينية في الاستثمار الاجنبي المباشر، (بغداد : مجلة الدراسات الاقتصادية العدد 15، 2002).

6 - غسان العزي، سياسة القوة " مستقبل النظام الدولي و القوى العظمى "، (ط1، بيروت: مركز الدراسات الاستراتيجية و البحوث و التوثيق، 2000).

7 - مازن الرمضاني، السياسة الخارجية الصينية في عالم متغير،(بغداد مجلة شؤون سياسية، العدد 4، 1983).

8 - ناهض حسين جابر، اهم القضايا السياسية في العلاقات الامريكية الصينية،(جامعة النهرين : مجلة القضايا السياسية، كلية العلوم السياسة، المجلد الثالث، العدد 11، 2006).

9 - وليد سليم عبد الحي، المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي، (ط 1، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2000) .

10 - ويكن فازيه، مبادرة الحزام والطريق بين إعادة تموقع الصين و مواجهة التحديات،(برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2019).

المواقع الالكترونية

1 - المعجزة الاقتصادية الصينية في ارقام تفوق الخيال : بكين تحكم قبضتها على معظم حلقات الاقتصاد والتكنولوجيا والدول الاوربية عاجزة عن عرقلة اندفاع العملاق الصيني " موقع العرب، كانون الاول، 2018، متاح على الرابط : https://alarab.co.uk.

2 - ديفيد شامباو , الصين تتجه كونيا : القوة غير المكتملة صالح سليمان عبد العظيم

على الموقع الرسمي لمركز دراسات الجزيرة : http://jazeera.net/book

3 - عبد الرحمن العتيبي , التنين الصيني وازمة بحر جنوب الصين , على الموقع : https://www.ahmedwahban.com/aforum/viewtopic.php?f-24&t-3016

4 - محمد احمد عبد المعطي، " الصعود الاسيوي وتحولات ميزان القوى الاقتصادية "، عرض موجز لتقرير بعنوان "العالم في 2050 : هل يستمر التحول في القوى الاقتصادية العالمية؟، والصادر في فبراير 2015عن شركة pwc البريطانية للابحاث والدراسات الاقتصادية، 2015، موقع مركز المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمة، ابو ظبي، متاح على الرابط https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/278.

5 - محمود خليفة جـودة , مسارات التنافس الأمريكي _ الصيني , مجلة الحوار المتمدن على الموقع : http://www.ahewar.org/d/show.art.asp?t-0&aid-267994.2011.7.20

6 - مغازي البدراوي : مفهوم القوة العظمى،ومعاييرها 1.30086: 05-11- 2010www.albayan.ae/opinions//https

7-Benn steil : HOW to win a Great-power competition Alliances , Aid , and Diplomacy in the Last struggle for Global influence, Foreign Affairs , February 9 , 2018 .https://www-foreignaffairs-com.translate.goog/articles/united-states/201809-02-/how-win-great. 8-Number of Mobile Cell Phone subscriptions in China from April 2016 to Aprill 2017<< at : (8) https://goo.gl/s4eiTd

9-The World bank data m China , published on link: https://data.worlbank.org/country/china.

10-World Bank, Employment in industry (% of total employment), https://databank.albankadawli.org/data/reports.aspx?source=2&country=chi

11-World Bank, Employment in industry (% of total employment),https://databank.albankadawli.org/data/reports.aspx?source=2&country=chi

12-world Development indicators : GDP (current USS) , world Bank. https:// goo.gl/4x9kng.

الاطروحات و الرسائل

1 - مينا حاتم محمد، مستقبل الدور العالمي للصين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النهرين، بغداد، كلية العلوم السياسية، 2008.

2 - هديل حربي ذاري، التنافس الامريكي – الصيني وتأثيره في منطقة الخليج العربي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النهرين،بغداد، كلية العلوم السياسية.

SOURCES:

Books

1- Alan John Percival Taylor: The Struggle over European Sovereignty (18481918-), translated by Fadel Jecter, Beirut, Arab Cultural Center and Dar Kalima, 2009.

2- Ali Nasser Kenana, "Producing and Reproducing Awareness, Elements of Indifference and Misinformation," Beirut, Al-Jamal Publications, 1st edition, 2009.

3- Breginski doubts the broad influence of American influence in the global arena, which therefore makes it impossible to maintain its position and ability to impose a new world order with an American vision and agendas. In this regard, he says, "Effective American global control may lack power, even if the United States remains the sole superpower for some time." American power in itself is not sufficient to impose the American concept of a "new world order." For more see: Zbigniew Brzezinski, "Global Disorder on the Verge of the Twenty-First Century," translated by Malik Fadel: Amman, Jordan, Al-Ahliyya Publishing and Distribution, 1998.

4- Kazem Hashim Nimah: International Relations, (Iyad Printing Company, Baghdad, 1987).

5- Kenneth Waltz: The Theory of International Politics "The Impact of Economic Theory on the Growth and Development of the State," translated by Haitham Ghaleb Al-Nahi, Beirut, Arab Organization for

Translation, 2021.

6- Kyle Shannon N. and Christensen, Hans M., Chinese Nuclear Forces, Armament, Disarmament, and International Security 2019, translated by Omar Saeed Al-Ayoubi and others, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 2020.

7- Michael Henrik von Nauck Hof, Strategic Minerals and Rare Earth Minerals, translated by Hossam El-Shimy, Cairo, Arab Nile Group, 2022.

8- Military and security developments related to the People's Republic of China, Department of Defense, United States, Office of the Secretary of Defense, Washington, DC: report, US Department of Defense, 2021.

9- Satoshi Morimoto, Security in the Asia-Pacific, Japan's Role in the Strategic Summary for Asia-Pacific Security, V, No. 11, November 1997.

10- World Investment Report (UNCTAD) 2018, Optional Protocol. City.

11- Zainab Abdullah Mankash, US-Chinese relations after the Cold War, Academics Publishing and Distribution Company, 1st edition, Amman, 2020.

Journals and periodicals:

1- Abu Bakr Al-Desouki, China's global role ((different visions)) International Politics Journal, No. 173, 2008.

2- Buthaina Muhammad Al-Zawahra, China's role in achieving peace in the Middle East - political analyses, Egyptian Institute for Studies, Egypt, 2022.

3- Ghassan Al-Azzi, The Politics of Power, "The Future of the International System and the Great Powers," Beirut, Center for Strategic Studies, Research and Documentation, 1st edition, 2000.

4- Hanan Qandil, Values and Development in China, within: Asian Values, Center for Asian Studies, Faculty of Economics and Political

Science, Cairo University, 2007.

5- Mazen Al-Ramadhani, Chinese Foreign Policy in a Changing World, Baghdad Political Affairs Journal, Issue 4, 1983.

6- Nahed Hussein Jaber, The Most Important Political Issues in US-Chinese Relations, Political Issues Journal, College of Political Science, Al-Nahrain University, Volume 3, Issue 11, 2006.

7- Sarmad Al-Jamil, Lessons Learned from the Chinese Experience in Foreign Direct Investment, Journal of Economic Studies, No. 15, Baghdad, 2006.

8- Tawfiq Abdul Aziz Al-Suwailem, China's economic model and activating relations with it, Riyadh Trade, Issue No. 510, Riyadh Chamber of Commerce and Industry, March 2005.

9- Waken Fazih, The Belt and Road Initiative between China's Repositioning and Facing Challenges, Arab Democratic Center, Berlin, 2019.

10- Walid Salim Abdel Hay, China's future position in the international system, Emirates Center for Strategic Studies and Research, 1st edition, 2000.

websites:

1 - Abdul Rahman Al-Otaibi, The Chinese Dragon and the South China Sea Crisis, at: https://www.ahmedwahban.com/aforum/viewtopic.php?f-24&t-3016

2 - Benn steil : HOW to win a Great-power competition Alliances , Aid , and Diplomacy in the Last

struggle for Global influence, Foreign Affairs , February 9 , 2018. https://www-foreignaffairs-com.translate.goog/articles/united-states/201809-02-/how-win-great .

3 - David Shambaugh, China Goes Global: The Unfinished Power Saleh Suleiman Abdel Azim on the official website of the Jazeera Studies Center: http://jazeera.net/book

4 - Maghazi Al-Badrawi: The concept of great power and its criteria 1.30086: 112010-05- www.albayan.ae/opinions//https

5 - Mahmoud Khalifa Gouda, Paths of American-Chinese Competition, Al-Hewar Al-Mutamaddin Journal, available at: http://www.ahewar.org/d/show.art.asp?t-0&aid-267994.2011.7.20

6 - Mohammed Ahmed Abdel Moati, "The Asian Rise and Shifts in the Balance of Economic Power," a brief presentation of a report entitled "The World in 2050: Will the transformation of global economic powers continue?", issued in February 2015 by the British company PWC for Economic Researches and Studies, 2015, website of the Future Center for Researches and Studies. Advanced, Abu Dhabi, available at https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/278 .

7 - Number of Mobile Cell Phone subscriptions in China from April 2016 to Aprill 2017<< at : (8) https://goo.gl/s4eiTd

8 - The Chinese economic miracle in numbers beyond imagination: Beijing maintains its grip on most aspects

of the economy and technology, and European countries are unable to obstruct the advance of the Chinese giant." Al-Arab website, December, 2018, available at the link: https://alarab.co.uk.

9 - The World bank data m China , published on link: https://data.worlbank.org/country/china.

10 - World Bank, Employment in industry (% of total employment), https://databank.albankadawli.org/data/reports.aspx?source=2&country=chi

11 - world Development indicators : GDP (current USS) , world Bank. https://googl/4x9kng

12 The Chinese economic miracle in numbers beyond imagination: Beijing maintains its grip on most aspects of the economy and technology, and European countries are powerless to obstruct the advance of the Chinese giant." Al-Arab website, December, 2018, available at the link: https://alarab.co.uk.

Theses and Dissertations

1 - Mina Hatem Muhammad, The Future of China's Global Role, Unpublished Master's Thesis, University of Al-Nahrain, College of Political Science, 2008.

2 - Hadeel Harbi Dhari, American-Chinese rivalry and its impact on the Arabian Gulf region, (unpublished Dissertation), College of Political Science, Al-Nahrain University, Baghdad.